

استخدام التقنيات الحديثة في تجنيد الشباب لأهداف إرهابية وآلية
مواجهتها في القانون الإماراتي: دراسة مقارنة

سلطان عبيد الطنجي

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

استخدام التقنيات الحديثة في تجنيد الشباب لأهداف إرهابية وآلية مواجهتها في
القانون الإماراتي: دراسة مقارنة

سلطان عبيد الطنجي

بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في القانون

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

مارس ٢٠٢٤

الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إني أقر وأعترف بأن هذه الرسالة من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش الرسالة.

التاريخ : ٢٠ مايو ٢٠٢٣ التوقيع:

الاسم: سلطان عبيد راشد الطنجي

الرقم الجامعي: ٤١٨٢٧٢١

العنوان:

الشكر والتقدير

بفضل الله أولاً وأخيراً، أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى والديّ الكريمين، حفظهما الله ورعاهما. لا يمكن لكلماي القليلة أن تعبر عن مدى امتناني واعتزازي بتوجيهاتهما الحكيمة ورعايتهما الدائمة.

إنني أدرك تماماً أن كل نجاح وإنجاز في حياتي هو نتيجة مباشرة لتوجيهاتهما الصادقة وتشجيعهما الدائم. أسأل الله أن يجعل كل جهودهما وتضحياتهما في ميزان حسناتهما، وأن يمد في أعمارهما بالصحة والسعادة

أود أن أعبر عن امتناني وتقديري العميق لجامعتي، "جامعة العلوم الإسلامية الماليزية"، على الدور الكبير الذي قامت به في توفير بيئة تعليمية مثمرة لي. لا يمكنني سوى أن أشكر الجامعة على الجهود الجبارة وأتمنى لها المزيد من التقدم والازدهار. كما أتقدم بالشكر لجميع أعضاء هيئة التدريس الذين أعانوني على اكمال مسيرتي العلمية.

وأخص بالشكر المشرف الدكتور محمد نجيب والدكتورة مريم سيدنا على مساعدتهم ومساهمتهم في إعداد الرسالة، كما أشكر الأساتذة العلماء من أعضاء لجنة المناقشة لما قدموه من ملاحظات قيمة لإثراء الرسالة.

كما أهدي هذا الجهد لزوجتي ولأبنائي الأعزاء لما قدموه من دعم متواصل في إنجاز الرسالة، شكراً لكم على الصبر والتحفيز الدائم.

أيضاً، لا يمكنني إلا أن أعبر عن امتناني العميق للقيادة الحكيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي قدمت دعماً فعالاً للطلاب في جميع ميادين الحياة. شكراً للرؤية الرائدة والجهود المستمرة في تمكين الطلاب لتحقيق طموحاتهم والمساهمة في بناء مستقبل مشرق.

ABSTRAK

Kemajuan teknologi terkini telah menyebabkan penggunaan secara meluas instrument komunikasi dalam talian seperti media sosial, laman web, mata wang digital, *Internet of Things (IoT)* dan permainan interaktif. Namun kemajuan ini tetap terdedah kepada risiko untuk organisasi pengganas menyalahgunakan alat-alat ini untuk menjayakan misi keganasan mereka. Kajian ini bertujuan untuk melihat sejauhmana teknologi moden digunakan untuk merekrut belia bagi aktiviti keganasan, dengan memberi tumpuan kepada konteks undang-undang UAE. Kajian ini telah menilai tahap keberkesanan peruntukan undang-undang UAE dalam menangani ancaman pengganas antarabangsa dan membandingkannya dengan kerangka perundangan di Mesir bagi mengusulkan kaedah penyelesaian yang bersesuaian. Metodologi penyelidikan kualitatif telah digunakan bagi kajian ini melalui analisis teks dan metod kajian perbandingan. Analisa penilaian kritis telah digunakan untuk memahami isu perundangan yang melibatkan penggunaan teknologi moden oleh pengganas antarabangsa. Kajian ini juga menggunakan kaedah temu bual bersama pakar undang-undang dan jenayah siber di UAE bagi maklumat yang berkaitan. Dapatan kajian menyimpulkan bahawa, walaupun undang-undang UAE telah memasukkan beberapa mekanisme untuk mengekang penyalahgunaan teknologi untuk keganasan, namun terdapat keperluan untuk menyediakan latihan khusus dan peningkatan dalam penguatkuasaan. Penemuan kajian menekankan bahawa untuk mengekang penyalahgunaan teknologi dalam perekrutan belia secara efektif, perlu ada usaha bersama di kalangan pelbagai entiti keselamatan. Adalah penting untuk meningkatkan kesedaran komuniti melalui institusi pendidikan dan keagamaan. Penyelidikan ini mengesyorkan beberapa pembaruan undang-undang dan peraturan yang selari dengan kemajuan teknologi, juga keperluan kepada pemantauan berterusan terhadap pelbagai platform dan perkhidmatan dalam talian, serta memperkukuhkan kapasiti syarikat, organisasi dan kerajaan untuk menghadapi ancaman siber.

الملخص

أدت التطورات التكنولوجية الحديثة والمتسارعة إلى ظهور العديد من الوسائل والأدوات التقنية كوسائل التواصل والاجتماعي، والمواقع الإلكترونية والعملات الرقمية وانتشرت الأشياء والألعاب الإلكترونية التفاعلية وغيرها من الأدوات التي تحاول التنظيمات الإرهابية استغلالها لأهداف إرهابية. لذا تهدف الدراسة إلى الكشف عن استخدام التقنيات الحديثة في تجنيد الشباب لأهداف إرهابية وكيفية مواجهتها في ظل القانون الإماراتي، كما ركزت الدراسة على التعرف على مدى كفاية القوانين في الإمارات لمواجهة هذه المخاطر والتحديات وما هي أبرز الحلول والمقترحات الممكنة مقارنة في القوانين والتشريعات في جمهورية مصر العربية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، وذلك بمنهج الدراسة النصية من خلال منهج المقارنة، والمنهج التحليلي النقدي لدراسة استخدام التقنيات الحديثة من قبل التنظيمات الإرهابية في تجنيد الشباب لأهداف إرهابية، كما اعتمدت على الدراسة الميدانية لجمع البيانات من خلال إجراء مقابلات مع مجموعة من الخبراء والمختصين في القانون والمعنيين في مواجهة الجرائم الإلكترونية في الإمارات وتمّ تفريغ المقابلات وترميزها ومن ثمّ تحليلها واستخراج نتائجها. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمّها أن التنظيمات الإرهابية تعتمد بشكل كبير على استخدام التقنيات الحديثة في تجنيد الشباب، كما أظهرت النتائج أنّ القانون الإماراتي يحوي مجموعة من القوانين والآليات لمواجهة استخدام التقنيات الحديثة لأهداف إرهابية إلا أنّ تطبيق ذلك يتطلب تدريباً متخصصاً للعاملين في هذا المجال ولا يزال بحاجة إلى تحسين. من ناحية أخرى، كشفت النتائج أنّ مكافحة استخدام التقنيات الحديثة في تجنيد الشباب يتطلب تضافر الجهود والتكامل بين الجهات الأمنية المختلفة، كما يتطلب تعزيز الوعي المجتمعي والثقافة من خلال الجهات التعليمية والدينية. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي البحث بضرورة تحديث القوانين واللوائح القانونية لتتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة مع الرقابة المستمرة للمواقع والحسابات والخدمات الإلكترونية المختلفة، كما يوصي بالعمل على تطوير قدرة الشركات والمنظمات والحكومات على التصدي للتهديدات الإلكترونية، وتوفير التقنيات اللازمة لمواجهتها، بالإضافة إلى بعض التوصيات الأخرى المتعلقة بتعديل بعض نصوص القانون الإماراتي ليتناسب والتطورات المستمرة في التقنيات المستخدمة والحد من الإرهاب عبر هذه التقنيات.

ABSTRACT

Recent technological advancements have led to the proliferation of tools such as social media, websites, digital currencies, the Internet of Things (IoT), and interactive online games. There is a risk that terrorist organizations might exploit these tools for nefarious purposes. This study aims to explore how modern technologies are employed to recruit youth for terrorist activities, focusing on the context of UAE law. It assesses the effectiveness of UAE legislation in countering such threats and compares it with the legal framework in Egypt, proposing potential solutions. Qualitative research methods, including textual and comparative analysis, along with critical evaluation, are employed to understand the use of modern technologies by terrorist groups. The study incorporates interviews with UAE experts in law and cybercrime and concludes that, while UAE law includes mechanisms to counteract the misuse of technology for terrorism, there is an evident need for specialized training and enhancement in enforcement. The findings highlight that to effectively counter the misuse of technology for the recruitment of youth, there must be a joint effort among various security entities. Additionally, it is essential to increase community awareness through educational and religious institutions. The research recommends the updating of laws and regulations to stay abreast of technological advancements, continuous monitoring of diverse online platforms and services, and the bolstering of the capacity of companies, organizations, and governments to address cyber threats.

فهرس المحتويات

ب	الإقرار
ج	الشكر والتقدير
د	ABSTRAK
هـ	الملخص
و	ABSTRACT
ز	فهرس المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الرسوم البيانية
١	الفصل الأول مدخل إلى البحث وهيكله العام
١	أولاً: المقدمة
٥	ثانياً: مشكلة الدراسة
٦	ثالثاً: أسئلة الدراسة
٧	رابعاً: أهداف الدراسة
٨	خامساً: أهمية الدراسة
٨	سادساً: حدود الدراسة
٩	سابعاً: منهجية الدراسة
١٠	ثامناً: الدراسات السابقة

الفصل الثاني المفاهيم العامة لاستخدام وسائل التقنية الحديثة لأغراض إرهابية وضوابطها ٣٩

المبحث الأول: التعريف بوسائل التقنية الحديثة وضوابط استخدامها قانونيًا ٤٠

المطلب الأول: تعريف وسائل التقنية الحديثة وأنواعها ٤١

المطلب الثاني: الفرق بين الوسائل التقنية الحديثة والمواقع الاجتماعية ٤٩

المطلب الثالث: ضوابط استخدام وسائل التقنية الحديثة ٥١

المبحث الثاني: مفهوم الجماعات الإرهابية قانونًا وموقف الإسلام منها ٦٢

المطلب الأول: التعريف اللغوي والفقهى للإرهاب ٦٤

المطلب الثاني: التعريف القانوني للإرهاب ٧٢

المطلب الثالث: موقف الإسلام من الجماعات الإرهابية ٧٥

الفصل الثالث استراتيجيات استخدام التقنية الحديثة والإنترنت في أغراض إرهابية والتجريم المرتبط بها

..... ٨٤

المبحث الأول: أساليب استخدام التقنية الحديثة لأغراض الإرهابية ٨٥

المطلب الأول: الدعاية والترويح ٨٦

المطلب الثاني: تنفيذ العمليات الإرهابية ١١٥

المبحث الثاني: الجرائم المرتبطة باستخدام وسائل التقنية الحديثة لأغراض إرهابية في التشريع المصري

والإماراتي ١٣٥

المطلب الأول: جريمة تجنيد الشباب والدعاية عبر وسائل التقنية لأغراض إرهابية ١٣٦

المطلب الثاني: جريمة تصميم موقع إلكتروني لتصنيع المتفجرات باستخدام التقنيات الحديثة ١٤٨

المطلب الثالث: جريمة التحريض على أعمال الإرهاب عبر استخدام التقنيات الحديثة ١٨٧

المطلب الرابع: جريمة استخدام الطائرات بدون طيار في الأعمال الإرهابية ١٩١

الفصل الرابع المواجهة القانونية لاستغلال التقنيات الحديثة في الأعمال الإرهابية في التشريع المصري

والإماراتي ١٩٩

المبحث الأول: المواجهة التشريعية والأمنية لاستغلال التقنيات الحديثة في الأعمال الإرهابية	٢٠٠
المطلب الأول: سياسة تجريم الإرهاب عبر وسائل التقنيات الحديثة.....	٢٠١
المطلب الثاني: موقف المشرع الإماراتي والمصري من تجريم الإرهاب عبر وسائل التقنيات الحديثة	
.....	٢١١
المبحث الثاني: المواجهة الإجرائية والقضائية لاستغلال التقنيات الحديثة في الأعمال الإرهابية ..	٢٣٧
المطلب الأول: إجراءات مواجهة الإرهاب باستخدام التقنيات الحديثة	٢٣٧
المطلب الثاني: الملاحقة الأمنية والقضائية للإرهاب باستخدام التقنيات الحديثة	٢٦٢
الفصل الخامس الجهود المبذولة دوليًا لمكافحة استخدام التقنيات الحديثة في التجنيد الإرهابي ومواءمة المشرع الإماراتي لها	٢٧٥
المبحث الأول: سياسة تجريم الإرهاب باستخدام التقنيات الحديثة دوليًا.....	٢٧٦
المطلب الأول: سياسة تجريم الإرهاب عالميًا	٢٧٧
المطلب الثاني: سياسة تجريم الإرهاب إقليميًا	٢٩١
المبحث الثاني: الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة الإرهاب باستخدام التقنيات الحديثة	٣٠٣
المطلب الأول: جهود الأمم المتحدة في مكافحة تجنيد الشباب	٣٠٣
المطلب الثاني: الجهود الإقليمية في مكافحة تجنيد الشباب	٣٢٧
المبحث الثالث: المقاربة ما بين التشريعات المقارنة والمنظمات الدولية في استخدام التقنيات الحديثة في الأغراض الإرهابية.....	٣٤٤
المطلب الأول: المقاربة بين المشرع الإماراتي والمنظمات الدولية.....	٣٤٥
المطلب الثاني توافق المشرع الإماراتي بالتصدي لجرمة استخدام التقنية لأغراض إرهابية.....	٣٥٦
المبحث الرابع: الدراسة الميدانية التطبيقية.....	٣٦١
المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية	٣٦٢
المطلب الثاني: تحليل المقابلات	٣٦٨
المطلب الثالث: مقترحات مواجهة الإرهاب عبر التقنيات الحديثة	٣٨١

الخاتمة ٣٨٤

أولاً: النتائج ٣٨٤

ثانياً: التوصيات ٣٨٧

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

قائمة الجداول

الجدول رقم (1): عينة الدراسة التطبيقية.....	368
الجدول رقم (2): طريقة إجراء المقابلات وأوقاتها	372

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

قائمة الرسوم البيانية

الشكل رقم (١): خطوات تحليل البيانات 371